

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٣٠١ | حروف المعاني: الحرف (قد)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء طرّوف المعاني كما قلت لكم هي كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبلوا على ما - [00:00:13](#)

للافعال ولا علامات الاسماء. وحرف المعنى لا معنى له في نفسه. لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد السياقات التي يريد فيها - [00:00:33](#)

حروف المعاني سبعون حرفا. شرحت منها تسعة وثلاثين. وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الاربعين وهو قد لاحظوا معي قد قسمت الامثلة والشواهد قسمين تأملوا معي يقول ما كل - [00:00:53](#)

نسل الفتى تزكو مغارسه قد يفجع العود بالاوراق والثمر المراد من هذا البيت واضح ما كل نسل الفتى تزكو مغارسه قد يفجع العود بالاوراق والثمر. العود طيب ولكن يفجع باوراقه وثمره ليسوا في مستوى طيبه. وهذا المثل هو انعكاس على الناس - [00:01:18](#)

كلام عن الناس قد يكون الجد من اطيب الرجال ولكن يأتي الولد آآ شاذا عن سيرة آآ ابيه وجده. ابيه وجده. لذلك قال قد يفجع العود بالاوراق وآآ وهذا المعنى مطروق لذلك المتنبي يقول ارى الاجداد - [00:01:48](#)

تغلبها كثيرا على الاولاد اخلاق اللثام الاب من اطيب الناس من كرام الناس وتجد الحفيد او الولد من اللثام فقد شذ وخرج عن طيب ابيه وجده وعن آآ نقاء معدنه وطهارة طينته. لذلك قال ارى الاجداد تغلبها كثيرا على الاولاد - [00:02:12](#)

اخلاق اللثام وابن الرومي يقول في هجائه لاحدهم يقول لئن فخرت باباء ذوي حسب لقد صدقت ولكن بئس ما ولدوا. لان فخرت باباء ذوي حسب لقد صدقت ولكن بئس ما ولدوا - [00:02:36](#)

فهذا هو المراد بهذا البيت. تأملوا معي الحرف قد قد يفجع قد لاحظوا هنا تأملها العلماء فقالوا قد هي لي التوقع التوقع ومنهم قال هي تفيد ماذا؟ هي تفيد اه اه التقليل. وهذا يعني غير دقيق. الدقيق هو ان - [00:02:54](#)

قال هي ماذا؟ هي لي التوقع يعني هذا الامر متوقع ومحتمل وقد يحدث قد آآ يعني يكون الفتى يعني زاكي المغارس ولكن يفجع بان يكون من نسله من نسله من لا زكاء فيه. من يكون من اللثام والاب او الجد من الكرام وهكذا. لذلك قالوا هي للتوقع - [00:03:20](#)

يعني هذا الامر متوقع وهذا اه صحيح. طيب متى تأتي قد للتوقع؟ قالوا اذا دخلت على فعل مضارع مستقبلي مستقبلي يعني هو آآ في المستقبل. التوقع في المستقبل فقالوا حينئذ تدل على هذا المعنى وهو معنى التوقع - [00:03:48](#)

طيب انظروا الى قول الله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا آآ يعملون. لاحظوا معي قد هنا قد خلت قالوا هنا يتحدث عن شيء ماض لذلك سنقول قد هنا معناها التحقيق - [00:04:15](#)

فخلو هذه الامة محقق طيب كيف اعرف ان قد للتحقيق قالوا اذا دخلت على الفعل ماذا؟ على الفعل الماضي واضح تلك امة قد خلت تحقق خلوها طيب يقول الله سبحانه وتعالى قد نرى - [00:04:39](#)

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة قد نرى دخلت على الفعل ماذا؟ المضارع فهل هي للتوقع ام للتحقيق؟ قالوا جل الله ان يقال هي التوقع بل هي للتحقيق وان كان الفعل هنا في ظاهره ماذا - [00:05:04](#)

في ظاهره مضارعا الا انه ليس ماذا؟ ليس مستقبلي. لان جميع الافعال في علم الله سبحانه تعالى ماضية متحققة في علمه الازلي
جل وعلا لذلك قالوا هنا الفعل غير مستقبلي هو مضارع - [00:05:33](#)
في معنى الماضي. لذلك هي في حق الله سبحانه وتعالى بمعنى قد رأينا. تقلب وجهك في السماء لنولينك قبلة ترضاها فقولوا اذا كان
الفعل ماضيا او كان مضارعا بمعنى الماضي بدلالة - [00:05:53](#)
السياق او بالدلالة العقلية او بالدلالة العقديّة كما هنا فان قد تكون لماذا للتحقيق؟ لذلك الافعال طوارعة آآ في حق الله سبحانه وتعالى
هي بمعنى الماضي الله سبحانه وتعالى يقول قد نعلم انه ليحزنك الذي - [00:06:13](#)
قولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. المراد قد علمنا آآ انه ليحزنك آآ الذي يقولون فاصبحت الان الفعل
المضارع هنا بمعنى الماضي فقالوا قد هي حرف يرد بمعنيين اما التوقع وذلك حين يدخل على الفعل المضارع المستقبلي واما
التحقيق وذلك حين يدخل - [00:06:33](#)
اه على الفعل الماضي اه الماضي لفظا ومعنى او الماضي اه في المعنى دون اللفظ فقد يرد فعل المضارع والسياق يدل على انه بمعنى
الماضي. وهذا الحقيقة واضح. لاحظ معي حين اقول - [00:07:09](#)
قد يحظر فلان فلاحظوا معي انك تتوقع تقول قد يحظر فلان. طيب اذا قلت قد حضر فلان فهي لماذا؟ فهي للتحقيق كما اه تروا.
طيب قد اه عامل ام هامل؟ نقول قد حرف هامل - [00:07:29](#)
لا عمل له. طيب كيف نعرب؟ قد حسب اه السياق الذي وردت فيه سنقول حرف ثم نختار اما حرف توقع او حرف ما اه تحقيق ثم
نقول مبني على ولاحظوا انه مبني على السكون - [00:07:51](#)
ثم نقول لا محل له من الاعراب لا محل له من الاعراب اي ما قبله لا يؤثر فيه وهو حرف هامل اي لا يؤثر فيما بعده. هذا هو الحرف آآ
قد - [00:08:14](#)
وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف الحادي والاربعين وهو آآ حرف الكاف والى ان التقيكم ان شاء الله تعالى.
استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:08:34](#)